برنامج تدريب المدرِّبين والمدرّبات على حريّة الدين والمعتقد

1. عن البرنامج/المُقرَّر

نظرًا إلى أهمية الدور الذي يقوم به الأفراد الناشطون/ات في مجال التدريب والتثقيف في المجتمع، وفي إطار سعيه لتمكين هذه الشريحة من التعامل مع قضايا حرية الدين والمعتقد وخاصة في المجتمعات الناطقة باللغة العربية؛ يُطلِق معهد المواطنة وإدارة التنوع في مؤسسة أديان، بالتعاون مع مؤسسة Stefanus Alliance النرويجية، برنامج تدريب **المدرِّبين والمدرّبات على حرية الدين والمعتقد**، والذي سيُعقد طَوال 10 أسابيع، خلال الفترة الممتدة من 28 تشرين الأول/أكتوبر إلى 13 كانون الثاني/يناير 2027.

لذلك، جرى تصميم هذا البرنامج/المقرَّر، بهدف تمكين المشاركين والمشارِكات من امتلاك مهارات التدريب والتوعية حول قضايا حرية الدين والمعتقد، بوصفها إحدى الركائز الأساسية في منظومة حقوق الإنسان؛ مع تسليط الضوء على عدد من الحالات العملية المتعلقة بهذه الحقوق، وكيفية تفاعُل المجتمعات والسلطات معها. وبسبب تركيز البرنامج بشكلٍ كبير على الجانب العملي، فقد صُمِّمَت مجموعة من الأدوات، التي تساعد المدربين والمدرّبات المشاركين على التفاعل مع المحتوى المقدَّم بطريقة ناشطة، وأيضًا تُكسبهم مهارات نشْرِ ما يجري تَعلُّمُه من معارف ومهارات وقيم وسلوكيات في مجتمعاتهم المحيطة بهم. هذا المقرَّر هو نسخة معدَّلة من برنامج تدريب المدربين حول حرية الدين والمعتقد، المطوَّر من قِبل (FORB Learning Platform).

2. جمهور المقرّر التدريبيّ

يتوجّه المقرّر إلى 25 مدرّبًا ومدرّبة تتراوح أعمارهم(ن) بين 25 و50 سنة، يعملون على التوعية والتثقيف بقضايا الشأن العام في المجتمعات الناطقة باللغة العربية.

سنسعى أن يكون 50% من المشاركين/ات على الأقل من النساء.

3. أهداف المقرّر التدريبيّ

في نهاية هذا المقرر يستطيع المشاركون والمشاركات:

- شرح قضية حرية الدين والمعتقد ومبادئها، وعلاقتها بحقوق الإنسان الأخرى.
- رفع مستوى الوعي بانتهاكات حرية الدين والمعتقد، وبِطُرق تطبيقاتها على أرض الواقع، مع التركيز على المنطقة العربية.
- التعريف بمواقف الأديان من حرية الدين والمعتقد.
- إقامة دورات تدريبية حول حرية الدين والمعتقد (وِجاهيًّا أو إلكترونيًّا).
- إلهام المشاركين والمشاركات في دوراتهم التدريبية للانخراط في العمل من أجل حرّية الدين والمعتقد، ومن أجل الحدّ من النزاع والعنف المرتبطَيْن بالتنوع الديني والعقائدي.

4. أقسام المقرّر التدريبيّ:

يُقسم المقرّر إلى 8 وحدات تعليمية، إضافة إلى وحدة ختامية، وفق الجدول التالي:

الوحدة الأولى: تعارف وتعرّف إلى المنصة (28 تشرين الأول/أكتوبر – 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2026).

الوحدة الثانية: مدخل إلى حقوق الإنسان (4–10 تشرين الثاني/نوفمبر 2026).

الوحدة الثالثة: مدخل إلى حرية الدين والمعتقد (11–17 تشرين الثاني/نوفمبر 2026).

الوحدة الرابعة: موقف الأديان من حرية الدين والمعتقد (18–24 تشرين الثاني/نوفمبر 2026).

استراحة: 25 تشرين الثاني/نوفمبر – 1 كانون الأول/ديسمبر 2026.

الوحدة الخامسة: حرية الدين والمعتقد والحقوق الأخرى (2–8 كانون الأول/ديسمبر 2026).

الوحدة السادسة: حرية الدين والمعتقد في السياقات المحلية (9–15 كانون الأول/ديسمبر 2026).

استراحة: 16–22 كانون الأول/ديسمبر 2026.

الوحدة السابعة: دور حرية الدين والمعتقد في السِّلم والنزاع (23–29 كانون الأول/ديسمبر 2026).

الوحدة الثامنة: كيفية تصميم جلسات تدريبية حول حرية الدين والمعتقد وتنفيذها (30 كانون الأول/ديسمبر 2026 – 5 كانون الثاني/يناير 2027).

الوحدة الختامية: ملخّص للوحدات (6–13 كانون الثاني/يناير 2027).

إضافة إلى المواضيع الأساسية، سيتخلل كلَّ وَحْدة قِسمٌ تطبيقي يساعد المشاركين/ات على التحضير لمرحلة ما بعد المقرَّر.

5. منهجية التدري

يُعرَض البرنامج على منصة "مودل" Moodle التابعة لمؤسسة أديان www.teachcoexistence.org حيث يتفاعل المشاركون/ات مع قراءات وأفلام وأنشطة، ويتفاعلون بعضهم مع بعض، مع تغذية راجعة من الأستاذ(ة) المسؤول(ة) عن كلّ وحدة تعليميّة، وعلى منصّة زوم للقاءات الأسبوعية. تتطلب كل وحدة تعليمية حوالي 10 ساعات أسبوعيًّا (مدّة شهرين)، من أجل الحصول على أفضل نتيجة من البرنامج. على المشاركين/ات العمل على حاسوب ثابت أو متنقل (laptop)، لكي يتمكّنوا من القيام بكامل التمارين والاختبارات.

بعد إكمال المرحلة التدريبيّة، تبدأ المرحلة العملية من البرنامج، وفيها يقوم كل مشارك(ة) بعقد ندوات إلكترونية عبر تطبيقات الاتصال الافتراضيّ. أيضًا سيجري إنشاء منصة أونلاين، تُمكّن المدربين والمدربات من المشاركة في خبراتهم وقصصهم حول مواضيع التدريب بشكل مستمر مع زملائهم، والتي تضمّ موارد متعددة يمكن استخدامها في الجلسات التدريبية الخاصّة بهم.

6. مميّزات البرنامج

في نهاية البرنامج، يحصل المشارك(ة) على:

- شهادة إتمام البرنامج من معهد المواطنة وإدارة التنوّع التابع لمؤسّسة أديان.
- متابعة دورية حول كيفية نقل المعلومات المكتسَبة إلى المجتمعات المحليّة.
- الانضمام إلى شبكة إقليمية من ناشطين وناشطات في حرية الدين والمعتقد.

7. شروط المشاركة

يسعى البرنامج لإفادة المدرّبين والمدرّبات، شرط أن يستوفوا الشروط الآتية:

- العمر بين 25 و50 عامًا.
- خبرة بمجال التدريب في القضايا العامة لا تقل عن 5 سنوات.
- إتقان اللّغة العربية.
- القدرة على استخدام الحاسوب، ومعرفة استخدام منصّات التواصل الإلكترونية.
- الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان.
- التزام الحضور والتفاعل طوال مدة البرنامج.
- التزام عقد تدريبات بعد نهاية المقرر.

8. كيفية التسجيل

لتقديم طلب التسجيل والاطلاع على تفاصيل البرنامج، يُرجى ملء الاستمارة الإلكترونية الموجودة في الرابط بتاريخ 23 تشرين الأول/أكتوبر كحدّ أقصى.

https://forms.gle/3BJXi8zC4PLBmfwg6

9. عن المعهد:

يكرّس معهد المواطنة وإدارة التنوّع جهوده لتعزيز قيم المواطنة الحاضنة للتنوع والعيش معًا، حيث يعمل ضِمن مؤسسة أديان على بناء العلاقات الإيجابيّة بين الأديان والثقافات المختلفة، في سبيل الخير العام للمجتمعات. ومن خلال برامجه وأنشطته، يحرص المعهد على تثمين التنوّع بوصفه مصدر ثراء وتعاون وتكامل بين جميع أفراد المجتمع، وأيضًا يهتم بالتربية على المواطنة المبنيّة على احترام القيم المشتركة وممارسة الحقوق والحريّات، إضافة إلى تمكين الجميع من المشاركة الفاعلة في الحياة العامة، استنادًا إلى الفهم الواعي لأُسُسِها.